

## لسان العرب

( جوف ) الجَوْفُ المطمئن من الأَرْضِ وجَوْفُ الإنسان بطنه معروف ابن سيده الجَوْفُ باطنُ البَطْنِ والجَوْفُ ما انطَبَقَتْ عليه الكَتِفَانِ والعَضُدَانِ والأَضْلَاقُ والمصُّقْلَانِ وجمعها أَجْوَافٌ وجافَه جَوْفًا أَصَابَ جَوْفَه وجافَ المصِّيدَ أَدخَلَ السهمَ في جَوْفِه ولم يظهر من الجانب الآخر والجائفةُ الطعنةُ التي تبلغ الجوفَ وطعنةُ جائفةٌ تُخالطُ الجوفَ وقيل هي التي تَنفُذُهُ وجافَه بها وأجافَه بها أَصَابَ جوفه الجوهري أَجَفَّتْهُ الطعنةُ وجُفَّتْهُ بها حكاه عن الكسائي في باب أَفَعَلَاتُ الشيءِ وفَعَلَاتٌ به ويقال طَاعَنَتْهُ فجُفَّتْهُ وجافَه الدِّواءُ فهو مَجْجُوفٌ إذا دخل جَوْفَه وورعاه مُسْتَجَافٌ واسعٌ واستَجَافَ الشيءُ واستَجَوْفَ اتَّسَعَ قال أبو دواد فَهِيَ شَوْهَاءٌ كالجُوالِقِ فُوهَا مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ واستَجَفَّتُ المكانَ وجدته أَجَوْفَ والجَوْفُ بالتحريك مصدر قولك شيء أَجَوْفٌ وفي حديث خلق آدم عليه السلام فلما رآه أَجَوْفَ عَرَفَ أَنه خَلَقُ لا يَتَمَالِكُ الأَجَوْفُ الذي له جَوْفٌ ولا يَتَمَالِكُ أَي لا يَتَماسِكُ وفي حديث عمران كان عمر أَجَوْفَ جليداً أَي كبير الجوفِ عظيمه وفي حديث خُبَيْبٍ فَجَافَتْنِي هو من الأَوْسَلِ أَي وصلت إلى جَوْفِ وفي حديث مسروق في البعير المُتَرَدِّبِ في البئر جُوفُوه أَي اطعَنُوهُ في جوفه وفي الحديث في الجائفة ثُلَاثُ الدِّبْيَةِ هي الطعنة التي تَنفُذُ إلى الجوفِ يقال جُفَّتْهُ إذا أَصَابَتْ جَوْفَه وأَجَفَّتْهُ الطَّاعِنَةُ وجُفَّتْهُ بها قال ابن الأثير والمراد بالجوف ههنا كلُّ ما له قوة مُحْيِلَةٌ كالْبَطْنِ والدِّماغِ وفي حديث حُذَيْفَةَ ما مَنِّسَا أَحَدٌ لو فُتِّشَ إلا فُتِّشَ عن جائفةٍ أو مُنْقَلَةٍ المُنْقَلَةُ من الجراح ما ينقل العظم عن موضعه أَراد ليس أَحَدٌ إلا وفيه عَيْبٌ عظيم فاستعار الجائفةَ والمُنْقَلَةَ لذلك والأَجَوْفَانِ البَطْنُ والفَرَجُ لا تَسَاعُ أَجَوْفَهُمَا أبو عبيد في قوله في الحديث لا تَنسَوُا الجَوْفَ وما وَعَى أَي ما يدخل فيه من الطعام والشراب وقيل فيه قولان قيل أَراد بالجوف البطن والفرج معاً كما قال إن أَحْجَوْفًا ما أَخافُ عليكم الأَجَوْفَانِ وقيل أَراد بالجوفِ القلبَ وما وَعَى وحَفِظَ من مَعْرِفَةِ اللَّهِ تعالى وفرس أَجَوْفٌ ومَجْجُوفٌ ومَجْجُوفٌ أَبيضُ الجوفِ إلى منتهى الجنبين وسائرُ لونه ما كان ورجل أَجَوْفٌ واسع الجوفِ قال حارِبُ بْنُ كَعْبٍ أَلَا أَحْلَامُ تَزْجُرُكُمْ عَنَّا وَأَنْزَلْتُمْ مِنَ الجُوفِ الجَمَاحِيرَ ؟ .

( \* قوله « أَلَا أَحْلَامُ » في الاساس أَلَا أَحْلَامُ ) .

وقول صخر الغبيّ أسال من الليل أشجانه كأنّ ظواهره كُنّ جُوفاً يعني أن الماء صادف أرضاً خوّارة فاستو وعيدته فكأنها جوفاء غير مصمتة ورجل مَجوفٌ ومَجَوْفٌ جَيَانٌ لا قلب له كأنه خالي الجوف من الفؤاد ومنه قول حسان ألا أبلغ أبا سفيان عنّي فأنت مَجَوْفٌ نخب هواء أي خالي الجوف من القلب قال أبو عبيدة المَجَوْفُ الرَّجُلُ الضخم .

( \* قوله « الرجل الضخم » كذا في الأصل وشرح القاموس وبعض نسخ الصحاح وفي بعض آخر الرجل بالحاء وعليه يجيء الشاهد ) الجوف قال الأعشى يصف ناقته هي الصّاحِبُ الأَدْنَى وبيني وبيني وبيني مَجَوْفٌ عِلافيّ وقطع ونمّ رُقُ يعني هي الصّاحِبُ الذي يصحّ بيّني وأجفّتُ البابَ رددتُه وأنشد ابن بري فَجئنا من البابِ المُجافِ تَوَاتُرًا وإنّ تَعْعُدا بالخلافِ فالخلافُ واسعٌ وفي حديث الحج أنه دخل البيت وأجافَ البابَ أي رده عليه وفي الحديث أَجْرِيفُوا أَبوابكم أي رُدُّوها وجَوْفٌ كل شيء داخله قال سيبويه الجَوْفُ من الألفاظ التي لا تستعمل ظرفاً إلا بالحروف لأنه صار مختصاً كاليد والرجل والجَوْفُ من الأرض ما اتسع واطمأنّ فصار كالجوف وقال ذو الرمة مَوْلِعةٌ خندساء ليست بذعجةٍ يدمّ من أجوافِ المياهِ وقيرها وقول الشاعر يَجْتابُ أصلاً قالماً مُتَنَدِّباً إذ بعجُوبٍ أنقاءٍ يَمِيلُ هَيامُها من رواه يجتاف بالفاء فمعناه يدخل يصف مطراً والقالمُ المُرْتَفِعُ والمُتَنَدِّبُ المُنْتَنِدِحِي ناحيةٌ والجوف من الأرض أوسع من الشَّعْبِ تَسِيلُ فيه التَّلَاعُ والأودية وله جرّفةٌ وربما كان أوسعَ من الوادي وأقعر وربما كان سهلاً يُمسك الماء وربما كان قاعاً مستديراً فأمسك الماء ابن الأعرابي الجَوْفُ الوادي يقال جَوْفٌ لآخٍ إذا كان عميقاً وجوف جِلْواحٍ واسعٍ وجَوْفٌ زَقَبٌ ضَيِّقٌ أبو عمرو إذا ارتفع بلاقٍ الفرس إلى جنبه فهو مَجَوْفٌ بلاقاً وأنشد ومَجَوْفٌ بلاقاً ملاكُتُ عِنانَه يَعدُّو على خمّسٍ قوائمه زكا أراد أنه يعدو على خمس من الوحش فيصيدها وقوائمه زكا أي ليست خساءً ولكنها أزواج ملكة تُعِنانَه أي اشترويته ولم أستعِرْه أبو عبيدة أَجَوْفٌ أبيضُ البطنِ إلى منتهى الجندبيّين ولون سائره ما كان وهو المَجَوْفُ بالبلاقِ ومَجَوْفٌ بلاقاً الجوهرى المجوف من الدوابّ الذي يصعدُ البلق حتى يبلّغَ البطنَ عن الأصمعيّ وأنشد لطفيل شَمِيطُ الذنابي جَوْفٌ وهي جَوْنةٌ بنقبة ديباجٍ ورِيْطٍ مُقَطَّعٍ واجتافه وتَجَوْفُفَه بمعنى أي دخل في جوفه وشيء جَوْفيّ أي واسعُ الجَوْفِ ودلاءُ جَوْفٍ أي واسعة وشجرة جَوْفاءُ أي ذات جَوْفٍ وشيء مَجَوْفٌ أي أجَوْفٌ وفيه تَجَوْفٌ وتلّاعة جائفةٌ قَعيرةٌ وتلّاعُ جَوائِفٌ وجَوائِفُ النَّفْسِ ما تَقَعَّرَ من الجَوْفِ ومَقارُّ الرُّوحِ قال الفرزدق

أَلَمْ يَكْفُرْنِي مَرْوَانُ لَمَّا أَتَيْتُهُ زِيَادًا وَرَدَّ النَّفْسَ بَيْنَ الْجَوَائِفِ ؟  
وَتَجَوَّوْ فَتِ الْخُوصَةِ الْعَرُوفَجَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ وَهِيَ فِي جَوْفِهِ وَالْجَوَّوْفُ خَلَاءَ  
الْجَوْفِ كَالْقَصْبَةِ الْجَوْفَاءِ وَالْجَوْفَانُ جَمْعُ الْأَجْوَفِ وَاجْتِافَ الثُّوْرُ الْكِنَاسَ  
وَتَجَوَّوْ فَتَهُ كِلَاهِمَا دَخَلَ فِي جَوْفِهِ قَالَ الْعَجَاجُ يَصِفُ الثُّورَ وَالْكِنَاسَ فَهُوَ إِذَا مَا اجْتِافَهُ  
جَوْفِيٌّ كَالْخُمْصِ إِذْ جَلَّسَلَهُ الْبَارِيُّ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ تَجَوَّوْفَ كُلِّ أَرْطَاةٍ  
رَبُّوْضٍ مِنَ الدَّهْنِ هُنَا تَفَرَّعَتِ الْحَبَالَا وَالْجَوَّوْفُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَالْجَوَّوْفُ الْيَمَامَةُ  
وَبِالْيَمَنِ وَاذِ يُقَالُ لَهُ الْجَوْفُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ الْجَوَّوْفُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَغْوَاطٍ وَمِنْ  
أَلَاءَاتٍ وَمِنْ أُرَاطٍ .

( \* قَوْلُهُ « أُرَاطٌ » فِي مَعْجَمِ يَاقُوتِ أُرَاطٌ بِالضَّمِّ مِنْ مِيَاهِ بَنِي نَمِيرٍ ثُمَّ قَالَ وَأُرَاطٌ بِالْيَمَامَةِ  
وَفِي اللِّسَانِ فِي مَادَّةِ أُرْطٍ فَأَمَّا قَوْلُهُ الْجَوْفُ إِخْفَقَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أُرَاطٌ جَمْعُ أُرْطَاةٍ وَهُوَ  
الْوَجْهُ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ أُرْطَى أَوْ فِيهِ أَيْضًا أَنْ الْغُوطُ وَالْغَائِطُ الْمَتَسِّعُ مِنَ الْأَرْضِ مَعَ طَمَأْنِينَةٍ  
وَجَمْعُهُ أَغْوَاطٌ أَوْ وَأَلَاءَاتٌ بوزن علامات وفعالات كما في المعجم وغيره موضع ) .

وَجَوَّوْفُ حِمَارٍ وَجَوَّوْفُ الْحِمَارِ وَاذِ مَنْسُوبٌ إِلَى حِمَارٍ بَنِ مَوْيَلِجٍ رَجُلٍ مِنْ بَقَايَا عَادٍ  
فَأَشْرَكَ بِاللَّهِ فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ صَاعِقَةً أَحْرَقَتْهُ وَالْجَوَّوْفَ فَصَارَ مَلْأَعْبَاءً لِلْجَنِّ لَا  
يُتَجَرَّرُ أَوْ عَلَى سُلُوكِهِ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ وَخَرَّقَ كَجَوَّوْفِ الْعَيْرِ قَفْرٍ مَضَلَّةٍ  
أَرَادَ كَجَوْفِ الْحِمَارِ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ الْوِزْنُ فَوَضَعَ الْعَيْرَ مَوْضِعَهُ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَاهُ وَفِي التَّهْذِيبِ  
قَالَ امْرُوءُ الْقَيْسِ وَوَادٍ كَجَوَّوْفِ الْعَيْرِ قَفْرٍ قَطَّعَتْهُ قَالَ أَرَادَ بِجَوْفِ الْعَيْرِ  
وَادِيًا بَعَيْنَهُ أُضِيفَ إِلَى الْعَيْرِ وَعُرِفَ بِذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ أَخْلَى مِنْ جَوْفِ حِمَارٍ هُوَ اسْمُ وَاذِ  
فِي أَرْضِ عَادٍ فِيهِ مَاءٌ وَشَجَرٌ حَمَاهَا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ حِمَارٌ وَكَانَ لَهُ بَنُونَ فَأَصَابَتْهُمْ صَاعِقَةٌ  
فَمَاتُوا فَكَفَرُوا كَفْرًا عَظِيمًا وَقَتَلَ كُلٌّ مِنْ مَرَّةٍ بِهِ مِنَ النَّاسِ فَأَقْبَلَتْ نَارٌ مِنْ أَسْفَلِ الْجَوْفِ  
فَأَحْرَقَتْهُ وَمِنْ فِيهِ وَغَاضَ مَاؤُهُ فَضْرِبَتْ الْعَرَبُ بِهِ الْمِثْلَ فَقَالُوا أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ وَوَادٍ  
كَجَوْفِ الْحِمَارِ وَكَجَوْفِ الْعَيْرِ وَأَخْرَبُ مِنْ جَوْفِ حِمَارٍ وَفِي الْحَدِيثِ فَتَوَقَّاتُ بِنَا الْقِلَاصُ  
مِنْ أَعَالِي الْجَوَّوْفِ الْجَوَّوْفُ أَرْضٌ لِمُرَادٍ وَقِيلَ هُوَ بَطْنُ الْوَادِي وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ قِيلَ لَهُ  
أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ ؟ قَالَ جَوَّوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرُ أَيُّ ثَلَاثَةِ الْآخِرِ وَهُوَ الْجَزْءُ الْخَامِسُ مِنْ  
أَسْدَاسِ اللَّيْلِ وَأَهْلُ الْيَمَنِ وَالْغَوْرُ يُسَمُّونَ فَسَاطِيطَ الْعُمَّالِ الْأَجْوَفِ وَالْجَوْفَانُ  
ذَكَرَ الرَّجُلُ قَالَ لِأَحْنَاءِ الْعِضَاءِ أَقَلُّ عَارًا مِنَ الْجَوْفَانِ يَلْفَحُهُ السَّعِيرُ وَقَالَ  
الْمَوْجُ أَيُّرُ الْحِمَارِ يُقَالُ لَهُ الْجَوْفَانُ وَكَانَتْ بَنُو فِزَارَةَ تُعَيِّرُ بِأَكْلِ الْجَوْفَانِ  
فَقَالَ سَالِمُ بْنُ دَارَةَ يَهْجُو بَنِي فِزَارَةَ لَا تَأْمَنْنَ فِزَارَةَ يَأْمَنْنَ خَلَاوَتَ بِهِ عَلَى  
قَلْبُوصِكَ وَاكْتُبَيْهَا بِأَسْيَارِ لَا تَأْمَنْنَهُ وَلَا تَأْمَنْنَ بِوَأَثْقَاهُ بَعْدَ الَّذِي  
امْتَلَّ أَيْرُ الْعَيْرِ فِي النَّارِ مِنْهَا أَطْعَمْتُمْ الضَّيْفَ جَوْفَانًا مُخَاتَلَةً

فلا سقاكم إلهي الخالقُ الباريُّ والجائفُ عِرْقُ يجري على العَصْدِ إلى نُغْمِ الكتفِ  
وهو الفليقُ والجُوفيُّ والجُوافُ بالضم ضرب من السمكٍ واحده جُوافَةٌ وأَنشد أَبو  
الغَوْثُ إِذا تَعَشَّوْا بِمَهَلًا وَخَلًّا وَكَذَبُوا عَدًّا وَجُوفِيًّا قَدِ صَلَّاتُ بَاتُوا يَسْلُونُ  
الْفُساءَ سَلًّا سَلَّ النَّبِيَطُ القَصَبَ المُبْتَلًّا قال الجوهري خففه للضرورة وفي  
حديث مالك ابن دينار أَكلتُ رَغيفًا ورَأْسَ جُوافَةٍ فعلى الدنيا العَفاءُ الجُوافَةُ  
بالضم والتخفيف ضرب من السمكٍ وليس من جَدِيدِهِ والجُوفاءُ موضعٌ أَوْ ماء قال جرير وقد  
كان في بَقْعاءِ رِيٍّ لَشائِكُمْ وتَلَعَّةَ والجُوفاءُ يَجْرِي غَدِيرُها .  
( \* قوله « لَشائِكُمْ » في معجم ياقوت في عدة مواضع لَشائِكُمْ ) .

وقوله في صفة نهر الجنة حافتاه الياقوتُ المُجَيَّبُ قال ابن الأثير الذي جاء في  
كتاب البخاري اللُّؤْلُؤُ المُجَوِّفُ قال وهو معروف قال والذي جاء في سنن أبي داود  
المجَيَّبُ أَوْ المَجُوفُ بالشك قال والذي جاء في مَعالِمِ السُّنَنِ المُجَيَّبُ أَوْ المَجُوبُ  
بالباء فيهما على الشك قال ومعناه الأَجُوفُ